

# تحفيز مغناطيسي عميق جديد لعلاج الاكتئاب لدى كبار السن: دراسة واعدة

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 11, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تحفيز مغناطيسي عميق جديد لعلاج الاكتئاب لدى كبار السن: دراسة واعدة.  
عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118707>

## هل يمكن للتحفيز المغناطيسي العميق للدماغ أن يعيد الأمل لكبار السن الذين يعانون من الاكتئاب؟

تخيل أنك شخص تجاوز الستين من عمرك، تعاني من حزن عميق وشعور مستمر باليأس. قد يكون الاكتئاب مصاحباً لك منذ فترة طويلة، وقد جربت العديد من العلاجات الدوائية والنفسية دون جدوى. هذا الواقع يعيشه ملايين كبار السن حول العالم، حيث يعتبر الاكتئاب من المشكلات الصحية الشائعة والمؤثرة بشكل كبير على جودة الحياة. ولكن، هل هناك أمل في علاجات جديدة ومبتكرة؟

### منهجية البحث

قام باحثون بقيادة الدكتور دوارتي بدراسة تجريبية، أطلقوا عليها اسم DIVINE، بهدف استكشاف إمكانية استخدام نوع جديد من التحفيز المغناطيسي العميق للدماغ (dTMS) لعلاج الاكتئاب لدى كبار السن. التحفيز المغناطيسي للدماغ هو إجراء غير جراحي يستخدم مجالات مغناطيسية لتحفيز الخلايا العصبية في مناطق معينة من الدماغ. عادةً، يتم استخدام ملف H1-coil في علاج الاكتئاب المقاوم للعلاج، ولكن الباحثين أرادوا معرفة ما إذا كانت ملفات H4-coil و H7-coil، التي تستهدف مناطق أعمق في الدماغ، يمكن أن تكون فعالة أيضاً.

شارك في الدراسة 21 شخصاً بالغاً من كبار السن يعانون من اكتئاب متوسط إلى شديد لم يستجيب للعلاجات التقليدية. تم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تلقت 20 جلسة من التحفيز المغناطيسي باستخدام ملف H4-coil، ومجموعة أخرى تلقت نفس العدد من الجلسات باستخدام ملف H7-coil، على مدار أربعة أسابيع. ركز الباحثون على تقييم مدى إمكانية إكمال المشاركين للبروتوكول العلاجي (الجدوى) ومدى تحملهم للإجراء من حيث الآثار الجانبية (التحمل). بالإضافة إلى ذلك، قاموا بتقييم التغيرات في أعراض الاكتئاب والقلق، والوظائف الإدراكية (الذاكرة والتفكير)، وأنماط النوم، والشعور بالألم الجسدي.

### النتائج

أظهرت النتائج أن معدلات إكمال البروتوكول العلاجي كانت مرتفعة جداً في كلتا المجموعتين، حيث بلغت 86.8٪ لمجموعة H4-coil و 98٪ لمجموعة H7-coil. وهذا يشير إلى أن العلاج كان مقبولاً لدى معظم المشاركين وقادرين على الالتزام به. الأهم من ذلك، أن كلا العلاجين كانا آمنين بشكل عام، مع معدلات منخفضة من الآثار الجانبية ولم يتم رصد أي تأثيرات سلبية على الوظائف الإدراكية.

لوحظ انخفاض كبير في أعراض الاكتئاب لدى جميع المشاركين، بغض النظر عن نوع الملف المستخدم (H4 أو H7). أظهر التحليل الإحصائي وجود فرق كبير في مستويات الاكتئاب قبل وبعد العلاج (قيمة  $F = 46.54$ ، قيمة  $p$  أقل من 0.0000001، و  $\eta^2 = 0.73$ ). ومع ذلك، لم يجد الباحثون أي فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاجين من حيث تأثيرهما على الاكتئاب. بالإضافة إلى ذلك، أدى كلا العلاجين إلى انخفاض كبير في مستويات القلق والشعور بالألم الجسدي.

### دلالات البحث

توفر هذه الدراسة أدلة مبكرة مشجعة تدعم إمكانية استخدام ملفات H4-coil و H7-coil في علاج الاكتئاب لدى كبار السن. تشير النتائج إلى أن هذه الملفات يمكن أن تكون آمنة ومقبولة، ويمكن أن تؤدي إلى تحسينات ملحوظة في أعراض

## الاكتئاب والقلق والشعور بالراحة الجسدية.

على الرغم من أن هذه الدراسة كانت تجريبية صغيرة، إلا أنها تفتح الباب أمام المزيد من الأبحاث. يؤكد الباحثون على الحاجة إلى إجراء دراسات أكبر وأكثر صرامة، باستخدام مجموعات تحكم وهمية (sham-controlled)، لتقييم الفعالية السريرية لهذه العلاجات بشكل قاطع. إذا أثبتت هذه الدراسات نجاحها، فقد توفر هذه التقنيات خياراً علاجياً واعدًا لكبار السن الذين يعانون من الاكتئاب المقاوم للعلاج، مما يمنحهم فرصة جديدة لاستعادة جودة حياتهم.

تم تسجيل الدراسة في Clinicaltrials.gov تحت الرقم 2025 ©، NCT05855850. نشرت بواسطة Elsevier Inc.

## Reference

Duarte, D. (2026). *Feasibility and Tolerability of Novel Deep Repetitive Transcranial Magnetic Stimulation for Depression in Older Adults: DIVINE Pilot Study*. American Journal of Geriatric Psychiatry

DOI: [10.1016/j.jagp.2025.09.016](https://doi.org/10.1016/j.jagp.2025.09.016)